القدس الجمعة في ٢٧ المحرم سنة ١٣٥٣ الموافق ١١ مايس ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٣٩ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

اخر الانباء عن الحالة في شبه الجزيرة. برقية غريبة من جلالة الامام يحي. انتصار القوات اليمانية على القوات السعودية. وفد المؤتمر الاسلامي يستأنف مساعيه السلمية. فرقة الاستاذ عكاشة تمثل ليلة الجمعة على مسرح المعرض العربي رواية غانية الاندلس

ايها العرب! اسرعوا الى تسجيل اسمائكم للانتخابات

حديث اليوم

فوضى الادارة في شرق الاردن

يظهر ان الامور في شرق الاردن تجري على قواعد معكوسة، لا يحدها منطق ولا تتقيد بقانون. ويكفي ان تلقي نظرة عامة على الدوائر الحكومية لتشفق على هذا الوضع الشاذ وعلى تلك الفوضى التي ضربت الرقم القياسي العالمي. فالكل في الدوائر مسؤولون وغير مسؤولين!.. وكلهم من حيث الكفاءة والنبوغ عجيبة العجائب وغريبة الغرائب!

وقد اعترفت الحكومة الانكليزية بهذا الوضع الشاذ في الدوائر الحكومية الاردنية فذكرت عنه في التقرير السنوي الذي قدمته الى لجنة الانتدابات الدائمة في عصبة الامم، اذ صرح التقرير حينما تكلم عن الحالة في شرق الاردن أن الشؤون الادارية والقضائية ليست كما يرام كما ان في التقرير طعناً صريحا بكفاءة القضاة. ومن كان في ريب مما نقول فليراجع تقرير الحكومة المذكور لسنة ١٩٣٣ هذا مع العلم بان دوائر القضاء في شرق الاردن هي من انزه الدوائر واقدرها على العمل المستقيم في تلك المنطقة.

وتقع المسؤولية الكبرى في هذا الوضع الشاذ على عاتق سمو امير شرق الاردن. اذ انه لم يستطع الاستفادة من خبرة واخلاص رجال العرب الكثيرين الذي كانت تغص بهم بلاد شرق الاردن في يوم من الايام، بل وضع ثقته في بعض اشخاص يحسنون التزلف ولفهم حوله فاخذوا يدسون على احرار العرب واحداً بعد واحد، حتى غضب عليهم سموه وأقصاهم عن شرق الاردن.

واننا نذكر ان عمان كانت في يوم من الايام تضم خيرة رجال العرب وطنية واخلاصا وتضحية، وفي مقدمتهم الامير عادل ارسلان واحمد حلمي باشا والشهداء رشيد بك طليع واحمد بك مريود، وفؤاد بك سليم ومن اليهم من ساسة العرب ودهاقنتهم وكانوا يريدون أن يؤدوا لبلاد شرق الاردن أجل الخدمات باعتبار انها عربية، وباعتبار ان سمو اميرها هو نجل الحسين وسليل بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولان سموه عندما يمم شطر معان في عام ١٩٢٠ اعلن بصراحة انه انما اتى من الحجاز في طريقه الى سوريا لاخذ الثأر لاخيه المغفور له الملك فيصل ولانقاذ البلاد السورية من براثن المستعمرين ولكننا ما عتمنا ان رأينا سمو الامير يضيق عليهم الخناق حتى ضاقوا ذرعا وغادروا شرق الاردن غير آسفين على شيء، اللهم الا على سوء منقلبه ومصيره.

والآن اذا القينا نظرة عامة على تشكيلات الادارة في شرق الاردن نرى ان ليس للكفاءة فيها ادنى نصيب، وانها مؤسسة على اساس المحسوبية والزلفى فمن كان محسوبا على احد كبار الموظفين، أو من كان يحسن الزلفى فالوظيفة تأتي اليه مختالة تجر اذيالها! ومن لم يكن من هؤلاء كان من المغضوب عليهم ومن المهددين بالنفي والابعاد

والدليل على ذلك أن في عمان الان فريقا من كبار الموظفين يعدون في مقدمة الموظفين من حيث الكفاءة والادارة بالنسبة لباقي الموظفين طبعا، ولكنهم مغضوب عليهم وتتحين الحكومة أول فرصة لابعادهم عن كراسي الوظيفة او على الاقل لابعادهم عن عمان لتأمن «شغبهم»

هذه حقائق لا نظن الحكومة الحاضرة تستطيع نقضها. ومما زاد الطين بلة انها اخذت تعين بعض محاسيبها بمرتبات لا تتناسب البتة مع «كفاءتهم» أما «كفاءتهم» فهي انهم يمتون بصلة النسب الى رئيس الحكومة أو احد رجال الحكومة

أفليس من حقنا أن نندب الزمن الغابر، يوم كانت في بلاد شرق الاردن نخبة من خيار العرب وبهاليلهم لم يستفد أولو الامر من خبرتهم وذكائهم ووطنيتهم ثم سخف الزمان!... وهزل الدهر... واذا بالسماء تتبدل غير السماء والارض غير الارض.. واذا بتشكيلة «بديعة» منقطعة النظير من الموظفين تتربع في دست الحكم، وتتصرف بمقدرات البلاد، ولا هم لبعضهم غير قضاء المصالح الاجنبية، مهما شؤلت، والتمسح باعتاب الاجانب، ولو للتمسح فقط ؟!

وأليس من حقنا ان نأسف على البلاد بعد ان رأينا بعض المهازيل يملون اراداتهم في الدوائر فلا يعصى لهم أمر ولا يعارضهم معارض فيما يقولون ويفعلون

ومع هذا كله فما تزال (لوالب الدعاية) في شرق الاردن تزعم ان الحالة على ما يرام وان الشعب قد اضناه الغرام وشفه السقام من تعلقه برجال الحكومة الحاضرة، وسيظلون مصرين على هذا الزعم الباطل ولو ضاعت البلاد وفنيت العباد... ومن بعدهم الطوفان...

«ف»

فضيحة مالية في تركيا

من نوع فضائح ستافسكي

تشغل بال الاتراك اليوم قضية من نوع قضايا ستافسكي، ضاع فيها مايقارب الاربعمئة الف ليرة تركية

وخلاصه هذه القضية انه اسس بنك سمي بنك الاصناف في عام ١٩٢٥ برأسمال خمسمئة الف ليرة تركية واول عمل قام به البنك هو تأسيس شركة لبيع الالبان بطريقة الحصر وبعد بضعة اشهر افلست هذه الشركة وكان مديرها علي محمود بك عضو مجلس الادارة الحالي.

وقد ضاع في هذه الصفقة ٢٨٠٠٠ الف ليرة تركيه وكاف تأثيث البنك والماشات ومصاريف اخرى ٣٢٠٠٠ ليرة ضاعت ايضا

وبعد ذلك بحثت الادارة عن مشروع جديد فاتفقت مع رجل يدعى «ريتشارد وولف» على ان يقدم لها ماكنات كتابة تتولى بيعها. وقد اخذ وولف مبلغ ٩٠٠٠٠ ليرة وتوارى عن الانظار

واتفق البنك مع ادارة «يانصيب الطيران» على ان يتولى بيع اوراق اليانصيب وقد ضاع بهذه الصفقة ١١٠٠٠٠ ليرة وادعت الادارة ان البائعين لم يدفعوا لها ثمن الاوراق

واخيراً اتفق البنك مع المثال كنعان بك لصنع جميع التماثيل والانصاب المنوى اقامتها. والتزام صنعها من البلديات وتأسس معمل لهذا الغرض في نيشان طاش وقدمت البلديات طلبا لكنعان بك بالتماثيل التي تود صنعها غير انه رفض لانه لم يقبض مالا من البنك وضاع في هذه الصفقة ٦٠٠٠٠ ليرة

واحتج المساهمون ولكن الادارة لم تهتم لهم. وقد عمدت الادارة ايضا لشخصيات خيالية ادعت انها اعطتها قروضا

واعتزم البنك اخيراً ان يستجلب مصاعد (اسانسور) يتولى بيعها وزكيها واتفق البنك مع المدعو فرارا افندي واسلفه ٢٥٠٠٠ الف ليرة

فتوارى فرارا افندي عن الانظار ثم قبض عليه فاعترف بالمبلغ وتعهد بالدفع عشر ليرات كل شهر ولا يمكنه دفع اكثر من ذلك

وهذا البنك اسس سنة ١٩٢٥ كما تقدم وقد عهدت ادارته لاقتصادي شاب يدعى فايق بك تلقى دروسه في المانيا ويشتغل اليوم في احد فروع وزارة الاقتصاد في ازمير. ويتولى الادارة اليوم كمال عمر بك وقد قبض على الاثنين وبعض اعضاء مجلس الادارة واودعوا السجن رهن التحقيق.

عيتون ميوحاد الاصلاحية

تتهكم على الصهيونيين جميعاً

قالت جريدة عيتون ميوحاد الاصلاحية من مقال افتتاحي عقدته أمس في صدد تحديد الحكومة للهجرة، أو ما أسماه اليهود تحديداً وهو فيض، واحتجاج الدوائر الصهيونية عليه:

«يعقد العمال في هذا المساء اجتماعاً في البيت العام بتل ابيب ليقوموا بواجبهم من حيث الاحتجاج على تحديد الحكومة للهجرة. وغداً أو بعد غد يسمعنا جمهور يهودي آخر صوته محتجاً أيضاً، وتشتغل دوائر البريد أياماً، بعد قبض الأجرة طبعاً، في نقل احتجاجات الهيئات اليهودية المختلفة الى المراجع المسئولة في الحكومة.

أجل. يحتج العمال اليوم، ويهتاج غداً طلاب المدارس الدينية، وبعد غد يرفع حجاب دور الملاهي صوتهم في الاحتجاج وتقرر قرارات شديدة وترسل الى الحكومة وتجتمع كلها في مكان واحد... في سلة المهملات...

أتراه ليس في إمكاننا أن نسمع اصواتنا واحتجاجاتنا مرة واحدة! وهلا توجد لدينا طرق أخرى لا سماع صوتنا للحكومة؟ ألا ان يوم اضراب كامل نعلنه في المدن والقرى والمستعمرات، وفي معرض الشرق الأدنى (كذا)، وألا ان يوم صوم وصلاة خاصة نعلنه في البلاد وفي المهجر، ليكون لهما من التأثير اكثر بكثير من كراريس الاحتجاجات «الادبية» التي نبعث بها لتجتمع وتتكدس في سلال المهملات في دوائر فخامته».

الى أن قالت:

«نحن الان امام جلسة اللجنة الانتدابات في جمعية الامم، فهل لسادة الوكالة اليهودية ان يسمعوا العالم الكبير اوجاعنا ويبثوه أشجاننا بنفس اللهجة التي اعتادوا ان يخطبوا بها امام اصدقائهم ليسمعوا صدى تصفيقهم الحاد؟ ام تراهم يسكتون ويجعلون اصواتهم خافتة كأصواتنا لكي لا يزعجوا الحكومة التي دلتنا اعمالها على انها تظن اننا نقيم في هذه البلاد بمنة منها لا بموجب حق لنا؟؟

موقف الصحف الفرنسوية

من الحوادث الخطيرة فى شبه الجزيرة

مقالة لجريدة الطان

نشرت جريدة الطان مقالة افتتاحية عن الملك ابن السعود وفكرة الجامعة العربية بسطت فيها تاريخ الحوادث التي ادت الى انتصار الملك الوهابي وقالت ان الامام يحيى وضع كل آماله في توسط جلالة الملك فؤاد ولكن النداء الذي وجهه اليه لم يلق اذانا صاغية فجلالة الملك فؤاد غير مستعد ليقوم بمهمة الحكم في احوال دقيقة جدا ولا سيما ان احد الفريقين المتحاربين لم تعترف به مصر رسمياً حتى الان

ثم قالت جريدة الطان ان الملك ابن السعود عرف من اين تؤكل الكتف لانه جعل المستر فيلبي مستشارا خاصا له والمستر فيلبي يؤيد قضيته منذ زمن بعيد

ونوهت الطان بعد ذلك بالانباء القائلة ان النفوذ الايطالي لم يكن بلا تأثير في سياسة الامام يحيى وقالت ان هذه الانباء من قبيل الحدس والتخمين ولم يرد شيء يؤيدها حتى الان فكون المصالح الايطالية التي وجدت في عهد الامام وكون الجيش المتوكل يتدرب على ايدي مدربين ايطاليين كل ذلك لا يكفي لجعل الملك ابن السعود والامام يحيى موضوعا لاصطدام نفوذين عظيمين يحاولان التزاحم في بلاد مسيطرة على مدخل البحر الاحمر ولا سيما ان هذا التنافس سيكون له تأثير عظيم في تطور فكرة الجامعة العربية القائمة على انقاض السيطرة العثمانية ويكون له رد فعل مؤيد في العالم الاسلامي الذي يعد الملك ابن السعود من أكبر ممثليه

اقوال جريدة الربوبليك

وعلقت جريدة «الربوبليك» على البرقيات المنبئة بانتصار الملك ابن السعود ونوهت بمحاولة انجلترا السيطرة مباشرة او بواسطة اشخاص اخرين على جميع البلاد المسلوخة عن الامبراطورية العثمانية وعلى ايران وافغانستان وباكوم وقالت ان هذه المحاولة فشلت كما فشلت محاولتها السيطرة على البلدان العربية

وقد احدثت انتصارات الملك الذي يقول انه اصبح سيد جزيرة العرب تأثيرا عظيما في مصر

ونشرت جريدة «الانترنسيجان» برقية واردة من القاهرة جاء فيها ان المصريين يرقبون بعين القلق الحرب القائمة في جزيرة العرب ونتيجة النداء الذي وجهه الامام يحيى الى جلالة الملك فؤاد فان هذا النداء جاء متأخرا ومن الصعب ان تتوسط مصر في الموضوع وهي لم تعترف بالملك ابن السعود

وطن قومي لليهود فى روسيا

برلين في ٨ مايو — جاء من موسكو انه تقرر ايجاد وطن لليهود في روسيا بتحويل ناحية بيروبدجان الاسرائيلية الى مقاطعة يهودية مستقلة تكون جزءاً من املاك روسيا الشرقية.

بطل خر في الجهاد صريعا

قصيدة للاستاذ صالح الريماوي

في تأبين الفقيد العظيم موسى كاظم باشا الحسيني

يا فلسطين جرح قلبك دام   نكأته عوامل الآلام
يا فلسطين ما لنفسك حيرى   يا فلسطين ما لطرفك هام
يا فلسطين خاصمتك الليالي   فاستعدي لصائبات السهام
كل خطب يهون لكن خطباً   هد منك القوى على الكل طام
ان موت الرئيس خطب كبير   شاده للنفوس والاحلام
فبنو العرب طلقوا النوم حتى   لا يزور الجفون غير لمام
كل قلب في العرب بات جريحاً   يتلظى بحرقة وضرام
اعولت مصر للنعي وعمت   حرقات الاسى ربوع الشآم

***

لعظيم على النفوس بان نوسـ   ـد جسم الرئيس تحت الرغام
وعظيم أن يخبو اليوم بدر   هو هاد للدلجين وحام
اين منه العود الصليب تولى   عند محلولك الامور الجسام
اين منه الصدر الرحيب وفكر   ثاقب في مسالك الاظلام
مدره جاوز الثمانين حولا   في جهاد وخبرة وصدام
صار شيخاً والصدر فيه فؤاد   هو في قوة الشباب النامي
بطل خر في الجهاد صريعاً   في قراع الاعداء والاخصام
حينما شاهد البسالة تردى   وتمادي العدو في الاجرام
وغزير الرصاص يفتك بالشـ   ـعب بلا جرة ولا آثام
أنفت نفسه الكبيرة هذا النكـ   ـر حتى هوى بوسط الزحام
فعزاء لعالم العرب طراً   وعزاء لعالم الاسلام

***

يا جموعاً قد شيعوه وفيهم   كل قلب يذوب من ايلام
شيعوه باكبد تتلظى   ونفوس في حيرة وقتام
كفنوه شغاف كل فؤاد   وسقوا قبره بدمع سجام
وقفوا خاشعين حول ضريح   كوقوف الحجيج في الاحرام
فاذكروه في الخالدين فقد مات   نقي الفؤاد عالي الهام
واذكروا انه الشهيد الذي مـ   ـات بسهم المستعمرين اللئام

***

ايها القائد المحنك وليـ   ـت وخليتنا بغير امام
انت في قبضة الممات وتوحي   لفلسطين من حكيم الكلام
مت والقلب عالق ببلاد   هي كل المنى وكل المرام
فارقد الآن في جوار اناس   في النعيم المقيم والاكرام
وتمتع من الاله بنعمى   وهو نعم الكفيل في الانعام
واسترح فالبناء قام على حق   فـلابد ان يرى في التمام

ذكرى شهداء لبنان

الاحتفال به في بيروت

احتفل يوم ٦ مايو في بيروت ودمشق بذكرى الشهداء الذين اعدمهم جمال باشا في اثناء الحرب العظمى فاجتمعت الجماهير في الساعة الثالثة بعد ظهر ذلك اليوم حيث نظمت المواكب ثم سارت بصمت تام في شوارع بيروت ودمشق حتى مدافن الشهداء يتقدمها شرطة الدراجات وقواد الكشافة وعلم ذكرى الشهداء واعلام الكشافة وصف من الكشافة ورسوم الشهداء واقرباؤهم والوفود المختلفة فحملة الاكاليل فالكشافة فالالوف المؤلفة والى جانبيها الكشافة والطلبة ورجال الشرطة بصفوف منتظمة

والقيت الخطب في مدافن الشهداء ببيروت على الوجه الاتي: كلمة الافتتاح القاها رئيس عصبة تكريم الشهداء في بيروت وتلتها دقيقة صمت ثم خطبة السيد علي ناصر الدين وخطبة السيدة ماري بني عطية ومناجاة الشهداء توقيع قيثارة الاستاذ الكس لاذقاني فخطاب مندوب وفد دمشق فقصيدة باسم جبل عامل للاستاذ الحوماني فخطبة للاستاذ يوسف يزبك. ثم ختمت الحفلة بنشيد الشهداء للاستاذ متري المر

هياج الرأي الفرنسى العام

على نظام الحكم الحالى

خطبة خطيرة لنائب فرنسوى شهير

باريس في ٨ مايو — قال النائب جان جوي، من خطاب له في فيفيه سور رون: «ان المسيو دومرج اضطلع بمسؤولية الوزارة لوقت محدود فلا بد للبلاد ان تستخدم الراحة التي وهبها اياها للاستعداد للمستقبل

قال: ولا فائدة في تبديل الرجال ان لم نصلح الانظمة التي يسيرون عليها فنظامنا قد شاخ وقل احترامه حتى صار في طاقة بعض الاشخاص ان يتسلقوا سلم الوظائف العالية لخدمة نفوسهم متناسين مبادىء الشرف والنزاهة.

ان الفساد الكامن منذ عهد طويل قد هب الآن بشكل فظيع اثار الضمير الفرنسوي وأهاجه على استنزال العقوبات الصارمة بالمجرمين.

ليس يكفي ان نطرد الجناة من الوظائف بل يجب اتخاذ التدابير الكافية لمنع امثالهم من الوصول الى مراكزهم

ان المجلس النيابي الحالي يعجز عجزا صريحا عن معالجة الموقف الحاضر فلا بد من انتخابات جديدة بشرط ان تبنى على قانون انتخاب جديد

روح الوداد

بين المانيا وبولونيا

كاتوفيتس في ٧ مايو — كانت جمعية حماية الحدود الغربية البولونية معروفة بعدائها لالمانيا وظلت حتى العهد الاخير تواصل حملاتها على الريخ ولكنها بدلت موقفها بعد الوفاق بين المانيا وبولونيا، وقد صرح المسيو كودليكي رئيس هذه الجمعية انه يعترف بروح الوفاق السائد بين الدولتين وانه يود استقرار العلاقات الودية بين الشعبين المتجاورين ويعترف بحقوق الاقلية الالمانية وبوجوب ضمان حاجتها الى الاستقلال الثقافي. (ص)

تخطيط مدينة

ايرانية جديدة

طهران في ٧ مايو — خصصت الحكومة الايرانية ٥٠٠ الف ريال لتخطيط مدينة جديدة باسم جند شاهبور على مقربة من البلدة المسماة دزفول في المحمرة وكان اسم شاهبور يطلق على مدينة وجدت قبل الاسلام في المكان عينه وعرفت بحضارتها وعمرانها. (ص)

اليهود والدولية

أيدت جريدة حزب الفاشست البريطاني في عددها الصادر يوم السبت التصريح الذي أدلى به السر أوزوالد موزلي في اجتماع الفاشست في لندن منذ أسبوعين ومؤداه ان برنامج الحزب الفاشستي البريطاني هو ضد اليهود على خط مستقيم

وقد قالت الجريدة ان السبب الذي حمل الحزب على اتخاذ هذا القرار هو ان أكثرية اليهود ميالة الى الدولية من حيث عقيدتهم السياسية وهم يقدمون دائماً مصالح جنسهم على مصالح البلاد التي يعيشون فيها. ولما كان الحزب الفاشستي البريطاني يعمل لتجديد القومية الانجليزية فهو لا يستطيع أن يتساهل مع أي كان بين صفوفه لا يكون مستعداً أن يضع مصلحة انجلترا فوق كل اعتبار آخر

الملك علي

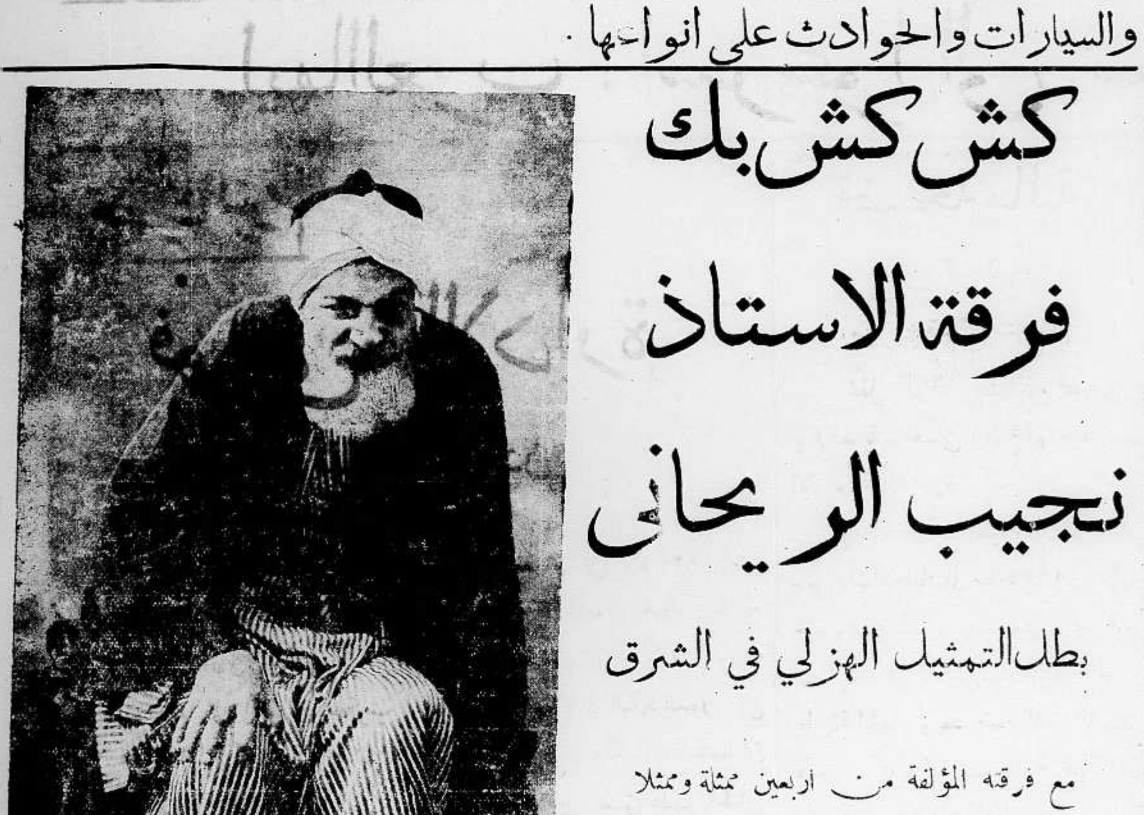
يسافر الى اوروبا

بغداد في ٧ مايو — قرر الملك علي ملك الحجاز السابق ان يزور عمان في أول يوليو القبل ثم يسافر الى اوربا ويزور باريس وروما وفينا. (ص)

قنصل فرنسا

في وادي موسى

جاءنا من مراسلنا في عمان ان سعادة الكونت دومال قنصل فرنسا الجنرال في فلسطين قد زار وادي موسى ومعان برفقة عدد من كبار السياح الافرنسيين وقد استغرقت الزيارة اكثر من اربعة ايام. وعاد أمس الاول الى القدس



وطن قومي

في كل مكان

جاء في تلغراف من نيروبي ان زعماء الطائفة اليهودية في غينيا اعلنوا ان المشروع الخاص باقامة الف اسرة يهودية اوروبية في ثلاث مستعمرات في شرق افريقيا، عرض على اللجنة اليهودية بلندن كما عرض على لجنة عصبة الامم

ولما كان الرد لم يصل بعد فانهم يفسرون ذلك بان النفقات الطائلة التي تتطلبها اقامة المستعمرين الجدد في شرق افريقيا ستكون على الارجح سبباً في تأخير القرار

غلطة!

وليس احتيالا!؟

جاء في تلغراف من نيويورك ان مدير البنك الاميركي المستر انصول (اليهودي) الذي اضاع على الاميركين ٤٥٠ مليون دولار وفر الى بلاد اليونان من وجه العدالة واعتقله الاتراك في اسطنبول وسلموه الى قنصله قد وصل الى نيويورك وقال لرجال الصحافة الذين قابلوه انه ارتكب غلطة لا احتيالا!!

السواريخ النارية

في المعرض العربي

كان اقبال الجمهور أمس على مشاهدة اطلاق السواريخ النارية في ساحة المعرض العربي عظيما جداً. فلقد غصت الشرفات والربى والساحات بالوف من المشاهدين ودام اطلاق السواريخ من الساعة الثامنة الى الثامنة والنصف. وكان منظرها ساحراً يفتن الالباب وقد اثنى الجميع على مقدرة السيد درويش طباره صاحب معمل السواريخ في بيروت الذي كان يطلق السواريخ بخفة عجيبة ومهارة فائقة. ونحن بدورنا نهنئه على هذه المقدرة.

مشروعات الري

في العراق

مشروع خزان الكوت
والعطاءات المقدمة بشأنه

تبين ان اقل عطاء لانشاء خزان الكوت لري مساحات واسعة في العراق هو للشركة الفرنسوية (هرسنت انسى) وقدره مليون و١٢٠ الفا و ٢٧٦ جنيها والعطاء الذي يليه في المناقصة هو من شركة (بلفوبيتي) البريطانية وهو مليون و١٥٢ الفا و٣٨٠ جنيهاً.

سفر سوكولوف

تقول دافار ان الجمعية الصيونية عقدت يوم الثلاثاء اجتماعا حضره الادون سوكولوف وذلك لسبب عزمه على ترك البلاد الى افريقيا. وبحث المجتمعون فى امور مختلفة

وقد غادر الادون سكولوف البلاد أمس «الخميس» طائراً الى يوهانسبورج للاشتراك في اعمال جمع الاموال لجمعية كيرن هايسود في تلك البلاد.

الموقف الاخير في جزيرة العرب

انتصار جيوش جلالة الامام

لندن في ٩ مايو — باللاسلكي — جاء من القاهرة ان اليمنيين يزعمون انهم انتصروا على القوات السعودية الزاحفة انتصارات عظيمة وبالخاصة في ميدان (سنسام) حيث ترك السعوديون الفي قتيل وسيارات مصفحة و٣٢ مدفعاً و٣٦٠ جملا

غير ان الوكالة السعودية في القاهرة تقول انها لم تتلق انباء عن هذه الانتصارات وتزعم على العكس من ذلك ان رجال القبائل الثائرة قد هاجموا فرقة من خيالة اليمنيين كانت ترافق بعثة في طريقها الى ميدان (نجران)، وسلبوا المال الذي كان معها وهو عبارة عن ١٠ آلاف ليرة من الذهب والفضة

اقامة حكومة ادارية سعودية في اليمن

هذا وقد وصل الشيخ عبد الله سليمان وزير مالية الملك ابن سعود الى ميناء (سنسام) على ظهر الباخرة (الحق) ومعه ١٢٠ من رجال البوليس السعودي وغيرهم من الموظفين وهو قاصد الى الحديدة لاقامة حكومة ادارية فيها

اثر انتصار السعوديين في عمان

عمان في ٨ مايو — صدر بلاغ رسمي جاء فيه انه لا صحة لما قيل عن هجوم الوهابيين على شرق الاردن، لان الحكومة الانكليزية قد تعهدت بسلامة اراضي شرق الاردن من كل اعتداء اجنبي

ويقال انه قد جرت مقابلة طويلة بين المعتمد البريطاني في عمان والامير عبدالله وان البحث قد دار فيها حول الحالة الطارئة على بلاد العرب بسبب انتصار ابن السعود

الزحف السعودي وموقف انجلترا وايطاليا

قالت «التيمس» ان المباحثات الاخيرة التي دارت بين الوزير البريطاني في جدة ووزير خارجية المملكة السعودية انما تتعلق بحفظ النظام في الحديدة بعد ان احتلتها الجنود السعودية.

وقال المحرر السياسي لجريدة «الديلي تلغراف» انه ثبت ان الحكومتين البريطانية والايطالية، لما لهما من المستعمرات القريبة من منطقة الحرب في جزيرة العرب، كانتا على اتصال وثيق فيما يتعلق بهذه المسألة منذ نشوب الحرب

وليس معنى هذا ان احدى الدولتين تنوي التدخل في النزاع لان كل ما يهمها هو حماية مصالحها فقط

تلغراف من جلالة الامام

الى جريدة البلاغ المصرية

صنعاء في ٨ مايو — عن طريق اسمرة — من الامام يحيى بن محمد حميد الدين الى جريدة البلاغ بالقاهرة:

لا ثورة بصنعاء. ولا احتلال بالحديدة.

وقد علقت جريدة البلاغ على هذه البرقية بما يلي:

قول الامام: لا احتلال في الحديدة، محل للغرابة ولا شك، لان الاخبار توالت منذ ايام في بلاغات وروايات غير رسمية ان اليمنيين اخلوا الحديدة وان السعوديين احتلوها وان الامير فيصلا نجل الملك ابن سعود عين اميراً عليها. فهل يقال تفسيراً لهذا الذي يذيعه الامام يحيى الان ان الامام لا يعلم الحقيقة لان حاشيته تخفيها عنه ام ان هناك اشياء اخرى لا نعرفها

استئناف مساعي الوفد من جديد

ورد نبأ من شركة الصحافة المتحدة ان السعي في سبيل الصلح استؤنف من جديد وان الملك ابن سعود ارسل الى الامام يحيى يبلغه الشروط التي يقبل على مقتضاها وقف القتال

خطة الامام يحيى هي الاستدراج

بعث مكاتب الديلي تلغراف في مصر برقية يردد فيها ما يقال عن ان الامام يحيى يجري على الخطة التي كانت اليمن دائما تتبعها وهي الا يسمح لجنوده بان يشتبكوا مع العدو في التهائم، بل يستدرجه الى النجود الملائمة لموقف الدفاع؛ وعلى ذلك يكون المحك الحقيقي للحرب في جبال اليمن

اهتمام سوريا بحوادث الجزيرة

جاء في انباء دمشق ان جميل مردم بك سيغادر سوريا الى الحجاز في اوائل الاسبوع القادم. والغرض من هذه الرحلة قد يكون ضم مساعيه الى مساعي وفد المؤتمر الاسلامي لاقرار السلام وقد يكون غير ذلك، والراجح ان يبقى جميل بك في الحجاز بضعة اشهر

وستسافر بعثة طبية سورية الى الحجاز قوامها الدكتور توفيق الشيشكلي نائب حماه والدكتور سعدي عرابي والدكتور مدحت البيطار وقد يسافر غير هؤلاء بعض الشباب الوطني بينهم الصحافي السعودي النزعة رشيد الملوحي

والمفهوم ان جميل بك ابرق الى جلالة الملك ابن السعود يستأذنه بالسفر مع البعثة الطبية المشار اليها فاذن له جلالته بذلك

محاضرة قيمة

القى حضرة الشاب الاديب الاستاذ اميل الغوري المحرر في هذه الجريدة وصاحب جريدة (الوحدة العربية) محاضرة قيمة في الساعة الثامنة من مساء امس في قاعة جمعية الشبان المسيحية بالقدس موضوعها (الديموقراطية عند العرب).

وقد غصت قاعة النادي بالمستمعين وكانت المحاضرة قيمة دلت على سعة اطلاع المحاضر ودقة ابحاثه

وسنأتي على وصف المحاضرة بافاضة في اعدادنا القادمة.

١٠ مايو

احتفلت القنصلية الرومانية امس (١٠ مايو) بعيد رومانيا الوطني. ففي الصباح توافد على دار القنصلية قناصل الدول وكبار الموظفين ورجال الدين وافراد الجالية الرومانية في القدس.

وفي الساعة الخامسة اقيمت حفلة استقبال كبرى في دار القنصلية حضرها جم غفير من كبار الموظفين ورجال السلك السياسي.

روتشيلد يستقيل

من لجنة النواب اليهودية

لندن في ٨ مايو — قالت جريدة «نيوز كرونكل» ان اللورد روتشيلد قد استقال من لجنة النواب اليهودية التي كان نائباً لرئيسها والمفهوم ان لهذه الاستقالة علاقة بكفاح عنيف طويل بشأن اشتراك اللجنة رسميا في مقاطعة البضائع الالمانية وتقول الصحف ان المستر تساعان سكرتير اللجنة قد استقال ايضاً. ويقول اللورد روتشيلد ان استقالته من نيابة الرئاسة يرجع السبب فيها الى عدم استطاعته حضور الجلسات وليس لاي سبب آخر

امير الكمان

بشرى لاهل الفن والتمثيل

سيحيي امير الكمان الاستاذ سامي الشوا حفلة موسيقية كبرى يوم السبت الواقع في ١٢ مايس، على مسرح المعرض العربي، بالاشتراك مع فرقة الاستاذ عبدالله عكاشة والسيدة فكتوريا موسى.

مدير تسجيل الاراضي

في القدس

انتقل الى القدس مدير تسجيل اراضي طول كرم السيد عزة الجاعوني مدير الدائرة تسجيل الاراضي في القدس مكان السيد يعقوب عطا الله الذي رقي مفتشا ونقل الى المركز العام في القدس

فنهنيء السيد يعقوب عطا الله بهذه الترقية التي هو اهل لها وجدير بها ونهنيء اصحاب المعاملات في القدس بخلفه النشيط النزيه السيد عزة الجاعوني الذي برهن في وظيفته السابقة انه خير مثال للموظف القدير الامين متمنين لكليهما اطراد التقدم والنجاح

تذاكر الدخول

الى المعرض العربي

اعتباراً من ٤ مايس ١٩٣٤ جعلت ادارة المعرض ثمن التذاكر ١٠ ملات للكبار و٥ ملات للصغار وذلك ليتسنى لجميع افراد الشعب من سائر الطبقات ان يزوروه.

اقوال جريدة الجورنال

عن الحرب في شبه الجزيرة العربية

قالت «جريدة الجورنال» ان اللورد كيرزون ذهب قبل ثلاثين سنة لما كان حينئذ لاجئا الى امير الكويت الشيخ مبارك الصباح ليحثه على القيام لاسترداد بلاده وكان يعتقد اللورد كيرزون ان المسألة ستقتصر على طرد الترك من نجد واقامة سد دون وصول اصدقائهم الالمان الى خليج فارس

وقد اخذ الانجليز يشعرون بالخطر قبل وقوعه لما حاولوا في اثناء الحرب العظمى ان يستخدموا حركة النهضة العربية ضد الترك وهي الحركة التي سعى الى تعزيزها الكولونيل لورنس والمستر فيلبى من مستشرقي اكسفورد

ولجأ الانجليز حينئذ الى سياستهم القديمة القائمة على اساس «فرق تسد» وحاولوا ان يقيموا منافسا للزعيم الوهابي بايجاد الاسرة الهاشمية في مكة واعلان الحسين ملكا على الحجاز وتعيين ولديه في المملكتين الجديدتين: العراق وشرق الاردن

ولكن هذه المحاولة جاءت بغير النتائج التي كانوا ينتظرونها فالملك ابن السعود جرف امامه ملك الحسين الواهي وبسط سيطرته على الجزيرة كلها ما عدا اليمن

ثم اسهبت جريدة «الجورنال» في وصف الحرب الحالية وقالت ان الملك ابن السعود احرز على ما يظهر انتصارات ساحقة وان الانجليز اصبحوا محصورين في قرية صغيرة هي مستعمرة عدن التي هي محط انظار كل مملكة عربية

وتساءلت الجريدة بعد ذلك قائلة «هل تقوم دولة الامويين على انقاض الامبراطورية العثمانية؟»

روسيا وحرب الجزيرة

نشرت جريدة «ايفننج ستاندرد» رسالة لمكاتب قال فيها ان هناك مظهراً من مظاهر الحرب لم ينتبه اليه احد ونعني به مصالح روسيا في شبه الجزيرة وهي مصالح حديثة بالنسبة الى الدول الاخرى، ولكن روسيا اشد من غيرها اهتماماً بها وليس ادل على اهتمامها هذا من انها كانت اول بلاد رفعت قنصليتها في جدة الى مفوضية

وقد ارسل السوفيات الى اليمن اكثر من بعثة علمية يظن بعضهم انها لا تخلو من اغراض سياسية

جمعية الاطباء اليهود

تحتج على تحديد رخص الاطباء

قالت دافار:

لقد اثار خبر عزم الحكومة على تحديد رخص الاطباء من المهاجرين ضجة في الاوساط اليهودية حملت جمعية الاطباء على الاحتجاج على ذلك.

ثم زار وفد من الجمعية المذكورة السكرتير العام وقدم له مذكرة ضافية في هذا الموضوع. ومما جاء في هذه المذكرة اعتراضهم على هذا القرار وطلبهم من الحكومة ان تتخذ طرقا اخرى لتنظيم مسألة الاطباء وتخفيف وطأتهم، وانها هي، اي الجمعية، قد اتخذت طرقا داخلية لتنظيم الاطباء الذين دخلوا البلاد حديثا.

وطلبت الجمعية من الحكومة ان تساعدها في هذا التنظيم وذلك بازالة العراقيل الكثيرة التي توضع امام السماح للاطباء بفتح مستشفيات خاصة وتشغيل الاطباء في دائرة الصحة.

وقد اجاب المستر هول الوفد بانه سيرفع طلباتهم الى فخامة المندوب السامي ولكنه يعرف ان فخامته يرى ان اطلاق الحرية في منح الرخص للاطباء بلا قيد ولا شرط هو مما يضر الاطباء انفسهم ويحرج حالتهم ويخلق بينهم التطاحن. مع ان سويسرا نفسها لا يوجد فيها اكثر من طبيب واحد لكل ثلاثة آلاف شخص أما فرنسا ففيها طبيب لكل الف وسبعمائة شخص أما انكلترا ففيها طبيب لكل الف وثلاثمائة شخص. أما في النمسا حيث يكثر الاطباء فيوجد طبيب لكل سبعمائة شخص

اما في فلسطين، وعلى الاخص عند اليهود، فنجد طبيباً واحداً لكل ٢٢٦ شخصاً. وقد اعطت الحكومة منذ شهر كانون الثاني حتى الان رخصاً لمائة وخمسين طبيباً، والاستمرار على المنح في هذا الباب يمكن ان يحدث تأثيراً سيئاً على هذه الصناعة.

وبعد تبادل الحديث والرأي بين السكرتير العام ووفد الاطباء وعد سعادته بأنه سينظر في مطالبهم.

الوكالة اليهودية

بيانها في شأن تحديد الهجرة

نشرت جريدة دافار بيانا طويلا للوكالة اليهودية أدلت فيه برأيها في تحديد الحكومة للمهاجرة وتقريرها اعطاء ٥٦٠٠ جواز للمهاجرين (الجامعة العربية: ولكن بعد «خصم السلف» واعطاء جوازات لمن تعترف الحكومة بانهم دخلوا البلاد بصورة غير مشروعة واقاموا فيها وتحدوا قوانينها ثم هي أعطتهم جوازات) لنصف عام يبتدىء في ابريل وينتهي في اكتوبر

وترى الوكالة اليهودية في قرار الحكومة هذا اجحافا بحق اليهود وضربة على المزارع اليهودية وخطراً على تقدم الوطن القومي اليهودي. ويتضمن البيان ثمانية مواد مطولة عن الحالة في البلاد وحاجتها الى الايدي العاملة والى عمال من اليهود لينقذوا المزارع اليهودية والوطن القومي من الخطر الذي يهدده

ولم تنس الوكالة اليهودية أن تشيد بذكر مقدرة البلاد على الاستيعاب وبحالتها الاقتصادية وبما يدخله المهاجرون من الاموال الى خزينة الحكومة

حفلة عشاء

أقام عشية أمس (الخميس) حضرة اديب العربية الكبير الاستاذ محمد اسعاف بك النشاشيبي حفلة عشاء في منزله العامر لحضرة صديقه القديم وزميلنا ضيف القدس اليوم الاستاذ المفضال يوسف افندي العيسى وعائلته الكريمة. ولا يزال الاستاذ العيسى في القدس محل الرعاية والاكرام.

عبد الرحمن الناصر

على مسرح المعرض

مثلت فرقة الاستاذ الفنان عبد الله عكاشة ليل اول امس (الاربعاء) رواية عبد الرحمن الناصر على مسرح المعرض العربي في القدس.

ولسنا في حاجة هنا الى أن نتحدث عن براعة الاستاذ عكاشه في فن التمثيل، فهو قد ضرب فيه بسهم وافر وأحسن اختيار ممثلي فرقته وممثلاتها وفي طليعتهم جميعاً السيدة فيكتوريا موسى فتكونت لديه بذلك فرقة ممتازة راقية تستطيع السير في الصف الاول اذا ما سارت الفرق التمثيلية في القطر المصري.

على أن الذي نريده هنا هو ارسال كلمة شكر لسعادة نبيه بك العظمة مدير المعرض العربي الذي أتحف القدس بالاتفاق مع هذه الفرقة الطيبة التي طالعتنا أمس بهذه الرواية التاريخية التي هي صفحة من صفحات المجد العربي - الاسلامي في الفردوس المفقود اندلس الامس واسبانيا اليوم، حيث أقام العرب منائر للعلم والحضارة لا تزال اوربا تستضيء بضوئها الى اليوم.

ورواية عبد الرحمن الناصر احد خلفاء الاندلس البارزين في التاريخ ليجب ان تمثل في كل مدينة وقرية وزاوية من مدن وقرى وزوايا فلسطين، وليجب ان يطلع عليها كثير من الطبقات في فلسطين بل كلها، والحق يقال، فهي تأتي بنماذج عن البطولة والتضحية في سبيل الله والوطن، ومن ثم بنماذج عن الخيانة والجاسوسية ولؤم النفس والكفران بالنعمة، ومن ثم بنموذج بديع عن الزهد في اعلى الوظائف وارفع المناصب وفي الحياة نفسها في سبيل عدم الاعتراف بالسلطة الاجنبية وبمشروعية وجودها في البلاد، وقد كان الاسبانيون القدماء يعتبرون العرب في الاندلس فاتحين ودخلاء ومتسلطين يجب اقصاؤهم عن البلاد الاندلسية مهما بذلوا من ارواح واموال في سبيل ذلك الاقصاء.

وبعد فقد لا يتسع المجال لكي نأتي على ذكر ابطال الرواية والتفصيل في موضوعاتهم التي مثلوها، ولكننا نقترح على ادارة المعرض العربي أن تبذل جهدها لدى فرقة الاستاذ عكاشه لتعيد تمثيل هذه الرواية على أن يحضرها اكبر عدد ممكن من مختلف طبقات فلسطين الذين قد تفيدهم عظات هذه الرواية في عراكهم القائم ضد الاستعمار والاستعماريين، بل وقد تفيد الجواسيس في معرفة مصيرهم الذي لا بد منه اذا لم يكن عاجلا فآجلا.

هذا وستمثل هذه الفرقة الراقية مساء الخميس (ساعة صدور هذا العدد) رواية غانية الاندلس، ومساء الجمعة رواية (ملاك وشيطان)

واعتباراً من يوم السبت غداً سيشترك مع الفرقة امير الكمنجه الاستاذ سامي الشوا فنحث الجمهور على مشاهدة روايات هذه الفرقة

هذا والذين يحملون تذاكر روايات الاستاذ عكاشه لا يدفعون رسم دخول الى المعرض العربي

الكتاب الاخضر السعودي

منشأ الخلاف بين الامامين وتاريخه

—٣—

الجلسة الخامسة

عقدت الجلسة يوم ١٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٢ فابان وفد جلالته أنه لافائدة من المماطلة ، ثم سرد مساعي جلالة الملك السلمية ومابذله من اجل دفع العدوان، وان اعمال الامام يحيي كانت على النقيض من ذلك . فتكلم ابن الوزير معدداً فوائد الاخوة والصداقة فاجيب بان الصداقة لها أسس معلومة ، اذا لم تراع كانت صداقة هواء .

وذكر له ان هنالك أموراً أربعة لا بد منها لعقد المعاهدة :

١ — تثبيت خط الحدود والنقاط التى يمر فيها

٢ — التزام كل فريق بالامتناع عن المداخلة بداخلية الفريق الاخر

٣ — مسألة الادارسة

٤ — مسألة نجران

وقد اراد ابن الوزير أن يتملص من ذكر الحدود فقال ان الجهتين كالجسم الواحد ولا لزوم لتعيين الحدود ، لان كل من تحت يده شيء فهو معلوم انه له. وان هذا تم الاتفاق على جريانه بين المملكتين

فاجيب من قبل وفد جلالته بشدة انهم اذا كانوا لا يقبلون بتعيين الحدود بصورة واضحة ، فالافضل توقيف المفاوضات .

فاجاب بان عملنا ينبغي أن يكون اعظم من ذلك وهو تثبيت الاخوة بين البلدين ، ثم زاد على ذلك معترفا لاول مرة بما يأتي ، اذ قال :

ان مسألتين قد بت فيهما وهما مسألة تثبيت الحدود ، ومسألة الادارسة ، وزاد على ذلك أنه في نظرهم قد بت في مسألة نجران مقابل التنازل عن الجبال

فاجيب بان ماالحدثته حادثة الجبال من اثر شديد في النفوس ، لولا حكمة جلالة الملك ورغبته الصادقة في السلم ، لكانت الحرب قد وقعت بسبب ذلك الاعتداء العظيم .

فعاد مرة اخرى وقال لا بأس أن نضمن المعاهدة كلما ينبغي ان يكون فيها من مسألة الحدود والصداقة وكذلك مسألة الحجاج .

فاجيب بان مسألة الحجاج مسألة فائتة وليس لها علاقة بهذه المفاوضات ، وانه طالما ذكرها فان وفد جلالة الملك يقرر فيها ما يأتي :

« اننا نعتبر مسألة الحجاج منتهية ، واننا لسنا مطالبين فيها لاسباب: (اولا) ان الحجاج هم الذين طوحوا بانفسهم في ساحة الحرب ، ومن المعلوم أن الله لم يأمرنا أن نلقي بانفسنا الى التهلكة . (ثانيا) من وجهة الحقوق الدولية كل شخص يدخل ساحة الحرب يكون مشاركافيها ويعتبر عدواً يجب قتاله . (ثالثاً) ان جلالة الملك لم يوافق عليها وانكرها بوقتها . (رابعا) ان ماعمله جلالة الملك في الذين ارتكبوها لم يكن الا من أجلها ومن اجل مسألة مماثلة لها . (خامساً) ان جلالة الملك امر باعادة كافة ماوجد مع الحجاج وعندنا وثيقة باستلام ذلك ، فمن اجل ذلك نرى انه لايمكن أن يدخل في بحثنا مسألة الحجاج» .

وقد سكت وفد سيادة الامام ولم يجب بكلمة على هذا .

ثم سئل وفد الامام يحيى عما بقي عنده في مسألة نجران وان السلم والحرب متوقف على حلها فأبى ان يجيب بجواب صريح .

ثم وجه اليهم السؤال الآتي :

« هلا تزالون مصرين على موقفكم بشأن نجران ولم تتحولوا عنه ؟ » فأبوا الجواب بصراحة وطلبوا تأجيل الجلسة، فأجيبوا بأنه لافائدة من عقد الجلسات اذا كان الوقت ينقضي على النحو الذي سبق، لذلك ينبغي ان يعلم على اي اساس يكون تأجيل الجلسة ، فان كان التأجيل للعودة الى المناقشة العقيمة التي ملت فالاحسن عدم العودة .

ثم عرض عليهم ان يكون الموقف متساويا بين الطرفين في نجران ، وذلك بأن يكون على الحياد مع ان نجران هو ملك لنا.

فأجابوا بأن نجران هو ملك لهم وليس من الانصاف ان نشاركهم فيه.

فأجيبوا بأنه اذا كان هذا هو موقفهم فلا يمكن الاتفاق الا اذا كان عندهم اقتراح بحل المشكل فالاستعداد حاصل لدرسه .

ثم طلبو تأجيل الجلسة، فاجيبوا بأن موقف جلالة الملك موقف صريح ، وأنه ينبغي ان يثبت في اذهانهم ، اذا كانوا يبغون التأجيل انتظاراً لتعليمات تصلهم فلا بأس ، واما اذا كان التأجيل بقصد العودة للمناقشة السابقة فلا فائدة من التأجيل .

فألحوا بتأجيل الجلسة الى يوم الاحد وقد أجيبوا الى ذلك

ملاحظة — عقدت جلسة خصوصية بين ابن الوزير وبين فؤاد حمزة لم تثمر عن شيء وجرى من البحث فيها ماجرى في الجلسات العمومية

الجلسة الاخيرة

ثم عقدت الجلسة الاخيرة يوم الاحد ١٨ ذي القعدة وورد من وفد جلالته برقية لجلالة الملك عن الجلسة نلخصها فيما يلي :

لم نحصل على ثمرة من اجتماع اليوم مع الوفد اليماني وانفضت الجلسة على غير طائل ، لذلك لم يعين ميعاد الجلسة التالية انتظاراً لما يصل كلا من حكومته ، وقد بدأ ابن الوزير حديثه بذكر محبتهم للسلم وأن مسألة الجبال أغصتهم وكدرتهم واعترف بانها غلطة، وانه كتب الى حكومته مشدداً بما كان لها من وقع سيء في نفوسنا وأنكر امكان حصول الاعمال التي ذكرت من فرض جزية أو فطرة وماأشبه . وقال ان اجتماعنا كان هنا من أجل أغراض معلومة أولها تثبيت الحدود مع الوعد الاكيد بترك الجبال واطلاق رهائن أهلها واعادتها لما كانت عليه وتثبيت مسألة الادارسة كما تم الاتفاق عليه بالبرقيات ، وان الامام ابرق الى جلالة الملك بموافقته على تثبيت الحدود ومسألة الادارسة ، ويعتبر ان مسألة يام منتهية أيضاً ، واستدل على ذلك بكلمة ذكر انها وردت في برقية من جلالة الملك الى الامام يحيي ذكر فيها : « انكم ستجدون منا فوق ما تأملون » وأنه أرسل الوفد لاعتقاده ان جلالة الملك قد حل الاشكال وانتهى الامر في المسائل جميعها

ثم قال ان التسوية السابقة تامة في المسائل الثلاثة المار ذكرها ، فاذا كنا نعتبر أن مسألة نجران معلقة فمعنى ذلك أن المسائل كلها معلقة

وقد اوضحنا له ان كلامه عن رغبتهم في السلم هو مجرد وكلام ، لان أقوالهم تناقض جميع افعالهم ، واننا قد صبرنا على اعتداآتهم المتكررة، وان كل واحدة من تلك الاعمال تستلزم اعلان حرب ، ولكننا نحن ما اعتدنا ان نقول ما لا نفعل ، وان الاتفاق تم على مسألة الحدود والادارسة . واما مسألة الجبال التي حدثت فانه لو لا حكمة جلالة الملك ورغبته الصادقة في السلم لكناقد اشتبكنا في الحرب . واوضحنا له بصراحة انه ان كان المقصود من ذكرهم مسألة الجبال وان قصدهم فيها المساومة فسيثبت لدينا ان قدومهم لم يكن الا لذر الرماد على العيون وتحقق لدى الخاص والعام انهم يريدون حربنا . واننا لم نشأ ان نطيل الكلام في مسألة الجبال املا بأنهم يعتبرون ذلك اغضاء عن جرم صريح ارتكبوه ضدنا ، اغضاء من يريد الصداقة لا اغضاء من يسكت على الاعتداء. وان كلامهم في تهامة لا يكون له نتيجة الا الحرب ، واننا لا نقبل في ذلك كلاماً أبداً، والكلام في نجران، ونحن لا تحدثنا أنفسنا بان نجيز لاحد مهما كان صديقاً وعزيزاً علينا أن يقتحم ويستولي على بعض املاكنا مقابل اغرائنا بقطعة أخرى من بعض املاكنا

فقال انهم فهموا من برقية جلالة الملك ان قصده من قوله «فوق ماتأملون» ان نفسه طابت من يام

فأخبرناهم بان تأويلهم في كلام جلالة الملك غير جائز . وقد راجعنا جلالة الملك منذ ثمانية ايام فوردتنا منه برقية في ١٧ ذي القعدة يوضح لنا وجهة نظره في تأويلكم كلامه . وقد سبق لنا في جلسة يوم الاثنين الماضي ان اخبرناكم بالمقصود في برقية جلالته للامام وتكلمنا بخصوص ما وردنا من جلالته . والان نقرأ عليكم نص ما وردنا وهذا نصه :

مكة : ١٧ ذي القعدة ١٣٥٢

وفدنا الكريم في ابها :

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أشرفنا على برقية الامام يحيي لرئيس وفده التي يزعم فيها ان مسألة نجران خلصت بيننا وبينه ، وقد سمعنا في بعض برقياته لنا بعض الالفاظ التي يشير فيها لذلك، وقد تركنا الجدال معه منعاً للنزاع ورجاء أنه باجتماع الوفد يحل كل مشكل . وبناء على ما أخبرتمونا به من كلام وفده في جلساتكم السابقة ، وبناء على ما رأيناه في برقية الامام يحيي الاخيرة لوفده،ظهر لنا ان الامر على غير ما نظن لذلك احببت أن أوضح لكم ما عندي بصراحة

أما دعوى أن بيني وبين الامام يحيي كلاما يبيح له التعدي على نجران فحاشا وكلا . وليس هناك غير البرقيتين اللتين تعلمونهما وعندكم نصهما ومضمون الاولى انها جواب على برقية وردتنا من الامام حينما قدم وفد نجران على ابن مساعد وابن عسكر في ابها . فسأل سؤالا اجمل فيه بذكر يام ولم يخصص، فتطميناً لخاطره اجبناه بتلك البرقية ، ولم يخطر لنا انه يريد أن يعتدي أي عدوان أو أية حركة على نجران ، وقد أفدناه اننا لا نحب المداخلة في يام سوى نجران ومداخلتنا في نجران لا للتولي عليها ، انما هي أمور قديمة من آبائنا وأجدادنا عليهم وأن لا يكون منهم حركة تحدث على اطراف العربان المجاورين لهم ولا يكون عليهم حركة تضرهم .هذا معنى البرقية، ونصها عندكم

وقد وردتنا منه برقية أخرى يستزيدنا ايضاحا في المسألة فاجبناه ليكون مطمئن الخاطر وان العمل بيننا وبينه في مسألة نجران هو على ما كان بين مندوبيه ومندوبينا السابقين ابن دليم وابن ماضي سنة ١٣٤٦ ونص تلك البرقية عندكم ،ومعنى ذلك ان مندوبينا حين بينوا الحدود ذكروا أن من وائلة وجنوب ليحيى ومنها وشمال لنا . والدليل الاعظم على تابعية نجران لنا في السابق واللاحق الكتب الموجودة بينهم وبين آبائنا واجدادنا وسيرتهم وسيرتنا معهم ،وكذلك ماجرى منهم بعض العدوان هاجمهم الاخوان في بدر فلم يعترض الامام يحيي على ذلك، وجرى بعض اعتداء من آل سلومي فهاجم ابن لؤي جماعته وأدبه على ما كان منه ولم يعترض الامام يحيي على ذلك ايضاً .

ومن زمن الدرعية الى الآن يجري من أهل نجران وعليهم حوادث من اهل نجد ولم يعترض عليها احد لا من الترك من قبل ولا من الامام يحيي من بعد وان باديتهم منذ ولانا الله نجداً ثم عسير من بعده ونحن نأخذ الزكاة منهم ؛ فهذا دليل واضح مثل الشمس . والثاني ان الامام يحيي لما قاتل عبس والزرانيق لم يستفتنا بشأنهم لانهم رعيته ، ولكنه سألنا عن يام لانهم محسوبون علينا ونحن ظننا أن استفتاءه لنا بشأنهم استفتاء أخ لاخيه ، ولم نظن ان وراء الغطاء شيئا مخبوءاً ، وان هناك امراً دبر بليل ، ثم ارسلنا له وفدنا لحل المشكلة. وليس يخاف عليكم حالة وفدنا في صنعاء ، ثم طلب منا الامام يحيي بعض الايضاح واخبرناه بأن الذي عندنا ثلاث مسائل : الاولى — مسألة الحدود. الثانية — مسألة الادارسة لتسليمهم أو ابعادهم عن الحدود والثالثة — مسألة نجران

وكان منه بعض الاستفهام في هذه المسألة واقترح علينا ان تكون المعاهدة بيننا وبينه لعشرين سنة وان تحدد الحدود بيننا وبينه فقبلنا اقتراحه ، واقترح علينا أن يبعد الادارسة الى زبيد فقبلنا ذلك أيضا واقترحنا عليه ان تكون نجران محايدة بيننا وبينه فمن ذلك الوقت الى الان لم يحصل أي قرار بشأن نجران . ولما انتهت المادتان الاوليتان بيننا وبينه اتفقنا على اجتماع الوفد لتثبيت المادتين الاوليتين وحل مسألة نجران وهذا دليل واضح على ان مسألة نجران لم تنته ولا يمكن أن تنتهي الا بالمساواة والانصاف بيننا وبينه . ومع انه قد صار في الفخ اكبر من العصفور وهي اعتداءهم على الجبال فقد أهنا انفسنا وردعنا جند ناجباً بالسلم والعافية لان ذلك من رغبتنا ونظراً لما أبداه لنا حضرته في برقياته بانه يحب ذلك

ولديكم من الوثائق والمعلومات التي اخبرتكم بها من قبل امور كثيرة ما نحب ان نذكرها في هذه البرقية .

ان الذي ابديته لكم وآمركم به هو ان تجتهدوا في الاصلاح واشهد الله وملائكته اني احب ذلك ولو افدي بالشيء الكثير مالم يمس الشرف، او يضطرنا الحال لنصبر على امر ضرره علينا في العاجل والآجل اكثر من نفعه ولعنة الله على الكاذبين . وقد احببت ان أخبركم بهذه الصراحة لان هذا اول ما عندي للامام يحيي وآخر ماعندي لكم . »

فلما قرأناها لم يحيروا جوابا، وطلبوا منا صورة البرقية فاجبناهم باننا سنفكر بالامر ونجيبهم . وبعد سكوت برهة سألناهم كما هي عادتنا هل يقبلون باقتراحنا الاول بشأن نجران فاجابوا بالنفي ،فقلنا لهم اذا كنتم تصرون على التمسك بنجران ، فهل تعلمون ان ذلك يؤدي الى الحرب لامحالة؟ فقالوا انهم قد أوضحوا ما عندهم وان اعتقادهم أنهم ماأخطأوا وانهم ماتحملوا مشاق السفر الا لاعتقادهم أن المسألة منهية ، فاجبناهم بان ليس عندنا الا ماأخبرناكم به . ثم انفض على أن كل واحد يرفع لحكومته ماتم.

* * *

وقد وقفت المفاوضات عند هذا الحد ولم تتقدم ، وقد تبودلت كتب بين الوفدين سنثبتها مع بعض الوثائق الاخرى التي تتعلق بملكية جلالة الملك بنجران في احد ملاحق هذا الكتاب .

« يتبع »

اعلان

نمرة القضية ٤٠٨٠ سنة ٤٣

بيع ملك من دائرة اجراء القدس

المقدار حصة ٧ من حصة ١٠٤ الجنس دارين مع اربعة دكاكين، الموقع باب العامود، البلدة القدس .القيمة المخمنة ٢٠٠٠ جنيه ،الحدود شرقا سليمان الصائغ وشركاه ، غربا ابرام ايله شوبلي الكرجي شمالا اللاتين ، جنوبا الدار الثانية. شرقا سليمان الصائغ وشركاه ، غربا ابرام ايله شوبلي كرجي شمالا الدار الاولى الجنوب طريق .

ليكن معلوما لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى السيدة خيرية داود الكاتب حرم سهام افندي القرة جولي المديون محمد الى صدر الدين الدجاني بمبلغ ثمانية واربعين جنيه والرسوم والفائدة من تاريخ ٨ - ٩ - ٣٣ واجرة محاماة

فمن يرغب شراء الملك المذكور يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف شهر واحد من تاريخ النشر ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة بالملك مع العلم بان اجرة الدلال وجميع رسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية .

مأمور اجراء القدس